Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجوه الصلة :

ولصلة الرحم وجوه عديدة، منها ما يكون بالمال، ومنها ما يكون بتفقد أحوالهم، وقضاء مصالحهم، وهى ليست خاصة بمن يصلون المودة بل إن المسلم مطالب أن يصل جميع رحمه، سواء أحسنوا إليه أم أساءوا، عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ .

قال : «ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمه وصلها» رواهالبخارى وأبو داود والترمذى .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه، أن رجلا قال : يا رسول الله إن لى قرابة أصلهم ويقطعوننى، وأحسن إليهم ويسيئون إلى، وأحلم عنهم ويجهلون على؟ فقال : «لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملّ . ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك» رواه مسلم .

والمعنى الشامل لوجوه الصلة : هو إيصال ما يمكن من الخير ودفع ما يمكن من الشر.

ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة . فمنها : واجب، ومنها : مستحب، فمن وصل بعض الصلة ولم يصل غايتها لا يسمى قاطعا، ولو قصر عما يقدر وينبغى له لا يسمى واصلا . اهـ . من شرح صحيح مسلم للنووى .

وقال بعض العلماء : تكون صلة الرحم بالمال وبالعون على الحاجة وبدفع الضرر وبطلاقة الوجه وبالدعاء . اهـ . فتح .

ويشمل الجميع إيصال كل خير ، ودفع كل شر حسب الطاقة كما سبق .

ثمرات صلة الرحم

ولصلة الرحم ثمرات كثيرة، وردت بها الأحاديث الشريفة . ومن هذه الثمرات :

ما روى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من سره أن يبسط له فى رزقه وأن ينسأ له فى أثره فليصل رحمه» رواه البخارى ومن هذا الحديث نقف على ثمرتين من أهم ثمرات صلة الرحم هما :

١ـ زيادة العمر. ٢ـ زيادة الرزق .

وقد قال البعض : ظاهره يعارض قوله تعالى : ﴿**فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون**﴾ .

وقد حاول العلماء التوفيق بين الحديث والآية على أربعة أقوال :